قالوا عني

قالوا عني: أعشقُ وهمًا

أهوى سرابْ

كنتُ لا أسمعُ مما قالوا

أدنَى خِطابْ

حقًّا صَدقوا

أنَّ الروحَ بها إعطابْ

هُرِعَ القلبُ فشتَّتَ نبضي

فصارَ عِقابْ

وظللتُ بوجعي لا أُجدي

منه استقطابْ

وبتُّ بليلٍ أسودَ دامسٍ

معه ضَبابْ

فكيفَ أداوي الرُّوحَ

وعِشقي أنابَ و تابْ

فقلتُ: أناجي ربي،

وأسجدُ بينَ يديهِ بالمحرابْ

عسَى يُنجِّيني،

ويشفي الروحَ مما أصابْ

فمن يتقبَّلُ شَكوَى العبدِ

سوى التَّوابْ..